

للإيمان بان الواعية فيه فله ولتخرج الناس من قلبه من بين يديه
والذي لا يبلغ إلا الأذن الواحدة إذا رجمت وعقلته عن الله
المسألة الأعظم عند الله وأنما سواها لا يفتت لهم وإن امتلا
العلماء منهم وتقبل هذه الآية قوله تعالى أن ذلك لم يكن كان
له قلب قال فتارة الأذن الواحدة أن عقلت عن الله فقال
وانتفعت ما سمعت من كتابه خذ عز وجل **قوله** فاذا أنزل
في الصور فمخمة واحدة لما ذكره الخصاص الثلاثة ونهت
على ثبوت الخمر والمخمر للصائم فحينئذ نظرت بثبوت الخمر
أركان القيمة وثبت بثبوت الخمر أركان الخمر والمخمر
ذلك شر سبانه في تقاضيه أحوال القيمة فذكر أولها ما في فقال
فإن في الصور المبرهن في واحدة **قوله** واحدة ناليد في صورة
فإن تقاضى المفا على وقال ابن عطية لما نعت هو رجع النبي ولولم
يفت لصم رغبة لأنه مصدر مختص لا لئتم على الوجه والمخمر عند
ألمبرين أما هو أمانة المم مختص ضرب والعامه على الخمر فيها
وقرأ أبو اسلك بنصبها كما ناله أبو عثمان لما عمل ترك المصدر على
اصله ولم يوثق الفعل وهو شئ لأن الثابت بها في وحسنه المصداق
قوله قال ابن عباس هو لا يفتت الأول للقيام الساعة فلا يفت
أحد إلا ما قاله ابن عطية لأن عتها تحصل خراب العامه فإن
فعل فيقال بعد ذلك يوم تفرعون والرضى تأبوك عن القيمة
ألفاظه قلنا جعل اليوم أسما للجن الواسع الذي يقع فيه الجنان
والصغرة والفتور والوقت والفساد فكذلك يوم تفرعون
كذلك حيث عام كذا وإنما كان جيبك في وقت واحد من أوقات
وقبل أن هذه القيمة هي الأخرى وقاله في واحدة أي لا يفت
فإن الأختى ووقع الفعل على القيمة إذا لم يكن قبلها اسم مرفوع
فقبل **قوله** وحملت الأرض فمخمة المم أي وحملت
الزجر أهل الملايكة أو المخرقة أي رجمت من أركان ذلك أي فتتأثر
كقولك وإن طاب ثنتان من المؤمنين اقتتلوا أو لا يجوز ذلك إلا أن
لا يفتت الضمير في كونهما وقاله لئلا يرتفع ذلك لأن جعل الجبال كلها
كالجبال واحدة والارض كالجبال واحدة ومثله أن السموات والارض
كانت ارتقا ولم يتزلزلن وهذا الذي كان في قوله لعلوا قال في الأرواح
الأرض والارض وأما برع بلغت من قوة عصمتها الجبال الأرض
دالجبال أو ملك من الملايكة أو عقدة الله ذلك أي جملة الأرض
الجبال يربعضها في شخص حيث تشدق وتصبر كقبا مبالا
مفتورا والملك المم من الذين وقيل ذلك أي بسطتها بسطة واحدة
ومنه ذلك سنا من المعبود الفرس في قوله وقول ابن عباس في رواية
والأعرس وابن عطية وابن منقش وحملت بثبوت المم فإن يكون
المفتت بدلالة كونه فلم يفتت إنما مفعولا آخر وجاز أن يكون المم
فكسبت مفعولا آخر فكون الثاني مجزوا ولا أول هو المم
منها المفا على فتكبره وجراد الأرواح والجبال أركان القيمة
يبنسها إلى نفسها وقيل أنفتت برجلها ملايكة ومثلها أن يفت
الأول هو الحمد وقوله وأما فتت هو لتمام مقام المنازل **قوله**
في يوم من مشروب ترحمت ووضعت الوافعة لا يد فيه من تأويل
وهو

وهو أن يكون الوافعة صارت على الملائكة على القيمة أو الوافعة الملائكة
والانقضاء لا يكون إلا ما لا يجره ولا يجره فمخمة وقدم هذا في قوله أنفتت
الرافعة المنقوت ويومئذ للعلم من الجبل تعد به ويومئذ فعل المص
وتنظرت وقيل قامت القيمة الكبرى وانفتحت السماء أي تعدت
السماء بالتمام ونزل الملايكة تنزيلا بديلا قول تعالى ويومئذ
ساقطه كما لعين المتعجبين بعد ما كانت تحته تنال وهول المنازل وهيب
قنواه إذا ضحك جهاه ويقال كلامه أي ضعف فقيل أنها تضع
يد صلاحها بمنزلة الصوف في الوهي يكون ذلك لنزول الملايكة
وقيل هو يوم القيمة وقال ابن شجرة وأهيا يعني في ما نحن من يوم
وهي السماء إذا انخرق ومن أمتا ظهر ظل سبل من وهن ساقوه ومن هرب
بالسلامة أو من كان ضعيف القتل لا يخط نفسه والملك على رجاها
التي يرد بها ملكا وأحد بل المراد الجسر والي على رجاها الأراج والمفتت
التي أرحم والأقار بلغة هذا بل واحد رجا مختص وتفتت وجواب
فتتت عصوات قاله
قوله فلا ترمي في المرحوات إن أقل التومر من بين مكاف وقاله
قال ابن سيرين أسير هذا ولا جلا ترمي في المرحوات وكذا هذا
يكت بالالف ترمي حال من ذوات الواو ويقال رجا رجاو والجمع
الأراج ويقال ذلك ترمي في البر وحذف التمر وما أشبهه **قوله**
قال ابن عباس على أطرافها حين تنشق قال الماوردي ولعل ذلك
مجاهد وقتادة وحكاة التعلين عن التماك قال علاطا أنها ما يربثق
منها وقال سعيد بن جبيرة المعنى والملاك على حافة الدنيا أي يربثق
الألارض ويحرسون أطرافها وقيل إذا صارت السما قطعا فتتألك
على تلك القطع التي لم تست منسفة وتفتت ما قاله قيل الملائكة
في الصعقة الأولى لتقول تعالى فتصعق من في السموات ومن في الأرض فكيف
يقال بغير فتتقون على رجا السما فالجواب من وجهه الأول أي
فتتقون لحظة على رجا السما ترمي ترمي والشا في المراد الذي استنت
منه الأرب فلا يأتون قطرا من أقطار الأرض إلا وأهلا ترمي فتتقون
حشاها وقيل على رجاها ينظرون وأبو مروان في أهل النار
من السوق إليها وفي أهل الجنة من الجنة والكأتم وهذا كله راجع إلى
ابن جرير وقد عليه قوله تعالى ونزل الملايكة تنزيلا **قوله** على
أركانها من السما وأنضم للمسا وقيل للأرض على ما تقدمه قال ابن جرير
فإن قلت ما الذي بين قديم الملك وبين أن يقال والملائكة قلت
الملك أعز من الملايكة ما لا ترى إلا قولك ما من ملك إلا هو ساجد أمام
قولك من ملايكة أي قاله أبو جيان ولا يظهر أن الملك أعز من
الملايكة لأن قوله الجبال بالالف واللام فتقواه إن يكون مراد به المم
المع والملكهم الاستتانهم معتمرا إن يكون كالمع المم نصيب
والأدعوها إمام منه بقوله الأرم إلى الأخره فليس لها على دعواها
لأن ملك ذكره منزهة في سباق النبي فتدركت على أركان الخالص
لأنه في دخلت كل ملك فأنزل تحتها المم لرجوعه من ذلك فأنزل
من الملايكة ولا يلزم من ذلك أنها كل فرد من الملايكة وذلك ما في الدار

Copyrighted material from the University of Cambridge